

## تأثير استخدام استراتيجية (فكر - زوج - شارك) على تعلم بعض

## مهارات كرة اليد لتلاميذ المرحلة الإعدادية

أ.د/ علاء الدين إبراهيم صالح

أ.د/ مدحت محمود الشافعي

الباحث/ رزق محمود محمود أبو زيد

د/ السيد سامي السيد

## المقدمة ومشكلة البحث:

مع تزايد الاهتمام بالتعليم وما يواجهه من صعوبات وتحديات للقرن الحادي والعشرين وما به من ثورة معرفية ومعلوماتية ، فقد تزايد الاهتمام باختيار أساليب التعليم والتعلم الأكثر إيجابية والتي تمكن التلاميذ من تحقيق تعلم افضل اكثر من الاهتمام بالكيفية التي تمكن المعلم من تقديم درس افضل فضلا عن إتاحة الفرصة لتنمية النواحي المعرفية والنفسية والاجتماعية المختلفة للتلاميذ ، ولقد نجم عن هذا التغيير في التوجه إلى حدوث انتقال من الطرق والأساليب التعليمية التي تتمحور حول المعلم مثل الإلقاء والمناقشة التي يقودها المعلم إلى الطرق والأساليب التي تتمركز حول المعلم والمتعلم ومنها أسلوبى التعلم التعاوني والتبادلي.(٤ : ٢١)

ويوضح ابراهيم حجازي (٢٠١٤م) أن نجاح العملية التربوية في مجال التربية الرياضية يتوقف علي اختيار المعلمين لطرق؟ وأساليب التدريس المناسبة للتغلب علي المعوقات والمشكلات التي تعترض العملية التعليمية والبحث عن حلول منطقية لها.(٢ : ١٠٠)

وتشير وفاء لبيب (٢٠٠٢م) نقلا عن عفاف عبد الكريم وكوثر كوجك بان هناك أنواع عديدة من استراتيجيات التدريس منها التعليم بالعرض التوضيحي وبتوجيه المدرس أو التطبيق بتوجيه الاقران والتطبيق الذاتي أو الاكتشاف الموجه والخرائط المعرفية والمناقشة بالإضافة إلى التعلم التعاوني والتنافسي أو البيان العملي والتدريس المعملى أو اللعب وحل المشكلات.ويعد التعلم التعاوني أحد نماذج التدريس الذي يعتمد على نظريات التفاعل والتأثر فى المواقف التعليمية،وتأكيد إيجابية المتعلم ونشاطه حيث يقوم الطلاب فيه بأداء المهارات المتعلمة بعضهم مع بعض مع المشاركة فى مهامها من خلال الحوار وتناول المعلومات المتعلقة بعملية التعلم(١١ : ١٨٧)

ويشير توماس (Thomas ١٩٩٨) إلى أن أول ما يحتاج الناشئ الي تعلمه في الأنشطة الرياضية هي المهارات الأساسية للعبة وان استخدام طرق التدريس الحديثة وأساليبها تسهم ايجابيا في هذا الشأن.(١٣ : ٢٢٢)

وتتسم إستراتيجية (فكر- زوج- شارك)بأنها إستراتيجية لا تحتاج إلى وقت طويل في تنفيذها، وخطواتها محددة وبسيطة يمكن تطبيقها بسهولة كما أنها تدعم مهارات الاتصال والتواصل الشفهي لدى الطلاب من خلال مناقشتهم لأفكارهم بعضهم مع بعض وتكسب حجرة الدراسة حيوية، وتلبى احتياجات الطلاب إلي التواصل وحرية التعبير عن آرائهم.(٩ : ٢٠٠)

ويري سزيسز (Szesze، ٢٠٠٣) أن إستراتيجية (فكر - زوج - شارك) تزيد من التحصيل والدافعية للتعلم، وتنمى الثقة في نفوس المتعلمين، وتساعد على بناء المسئولية الشخصية والقدرة

على التفسير وإيجاد العلاقات في عملية التعلم، وأيضاً تدعم بعض عادات العقل المنتجة مثل الاستماع بفهم، والتحكم في الاندفاع، والتفكير التعاوني، كما تنمى مستويات التفكير العليا. (١٢ : ٧٥) ويذكر "عماد عباس ومدحت محمود" (٢٠٠٧م) أن كرة اليد تتميز بالتغير الدائم والسريع لأحداثها ومواقفها المختلفة خلال المباراة وكذلك التغير السريع المستمر لطرق وخطط اللعب الدافعية والهجومية وتتنوع ما بين العدو السريع بالكرة أو بدونها إلى الجرى والتوقف ويرجع عمليات التغير في الأداء إلى طبيعة سير المباراة حيث أن لعبة كرة اليد تخضع للمواقف الحركية المختلفة والمتغيرة بحيث لا توجد ظروف ثابتة للأداء والمواقف لارتباطها بحركات المنافس ومواقفه (٦ : ٢).

كما يضيف "كمال عبدالرحمن درويش وقدرى سيد مرسى وعماد عباس أبو زيد" (٢٠٠٢م) بأن المتطلبات المهارية للاعب كرة اليد تتضمن جميع المهارات الأساسية للعبة سواء كانت بالكرة أو بدونها وتعنى جميع التحركات الفردية والهادفة التي يقوم بها اللاعب وتؤدي في إطار من خلال التخطيط الجيد لبرنامج الإعداد المهارى. (٤٧ : ٨)

وفي ضوء ما قام الباحث به من مسح للمراجع والدراسات المرجعية المرتبطة بموضوع البحث (التعلم واستراتيجياته) مثل دراسة محمود أحمد نصر (٢٠٠٣م) (١٠)، محمد حماد (٢٠٠٥م) (٩)، ابتسام عز الدين محمود (٢٠٠٨م) (١) سيزان مانويل Szan Manwall la., (٢٠٠٣م) (١٢) وجد الباحث أن استراتيجية فكر-زواج-شارك من استراتيجيات التعلم المفتقرة لكثير من مدارس المرحلة الإعدادية والتي يحتاجها تلاميذ تلك المرحلة لفهم وتحصيل واستيعاب مهارات كرة اليد.

ومن خلال اطلاع الباحث على العديد من الدراسات المرجعية مثل دراسة "عمرو مصطفى" (٢٠١٥م) (٧) والتي أثبتت تأثير التعلم النشط على جوانب العملية التعليمية وتحسين تعلم بعض المهارات الرياضية وبعض الجوانب المعرفية، أضافه لملاحظه استخدام طرق ووسائل تقليديه في تنميه المهارات المختلفه وعدم تطويع ما وفرته أساليب التعليم والتدريب الحديثه والفعاله للارتقاء بمستوي هذه القدرات البدنيه.

وتتضح مشكلة البحث من خلال إيجاد بعض الحلول التي قد تساهم في التغلب على عملية التعلم والتي تساعد على تعلم الأداء المهاري مع توافر مميزات جديدة عن باقي الأساليب المتعارف عليها، وجد إن أسلوب التعلم النشط باستخدام استراتيجية (فكر - زواج - شارك) من الأساليب الحديثه التي تطرقت لها أبحاث ودراسات في مجال الأنشطة الرياضية المختلفه، والتي تمتاز بعده مميزات تجعله أفضل من التعلم التقليدي لأنه يشجع على التعاون بين التلاميذ والنشاط داخل الفصل ويقضي على الرتابة والملل، فالتلاميذ في التعلم النشط يؤدون كفريق واحد من اجل تحقيق العمل المطلوب منهم ، ويخلق جوا من الموده والألفة بين أعضاء الفريق الذين لم يتعودوا عليه من قبل مما دعا الباحث لمحاولة التعرف على تأثير استخدام استراتيجية (فكر - زواج - شارك) على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

## هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى استخدام استراتيجيات (فكر - زواج - شارك) علي تعلم مهارات (التمرير والاستقبال - تنطيط الكرة تصويب الكرة) لتلاميذ المرحلة الاعدادية  
فروض البحث:

في ضوء أهداف البحث يفترض الباحث الفروض التالية :-

- ١- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية في بعض مهارات رياضة كرة اليد لتلاميذ الصف الأول الاعدادي لصالح القياس البعدي.
- ٢- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة الضابطة في بعض مهارات رياضة كرة اليد لتلاميذ الصف الأول الاعدادي لصالح القياس البعدي.
- ٣- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسات البعديّة للمجموعتين التجريبية والضابطة في بعض مهارات رياضة كرة اليد لتلاميذ الصف الأول الاعدادي لصالح القياس البعدي.

## مصطلحات البحث :

-إستراتيجية (فكر - زواج - شارك)

هي إستراتيجية نمت في ظل التعلم التعاوني تتحدى مواقف التعلم الجماعي؛ فهي تتيح للتلاميذ وقتاً أطول للتفكير واستخدام خبراتهم السابقة، ومساعدة الزميل للآخر. وتتم بالخطوات التالية:  
- خطوة التفكير "Thinking": يطرح المعلم سؤالاً يرتبط بالدرس، ويطلب من التلاميذ أن يفكر كل منهم بمفرده (لمدة دقيقة).

- خطوة المزوجة "Pairing": يطلب المعلم من التلاميذ أن يناقشوا ما فكروا فيه في شكل أزواج (كل اثنين معا ويتحدد الزمن وفقاً) للسؤال المطروح.

- خطوة المشاركة "sharing": يطلب المعلم من كل زوج أن يشارك مع الصف كله فيما تم التحدث فيه. (٩) :

(٨٩)

## الدراسات المرجعية:

دراسة: ابتسام عزالدين محمد عبدالفتاح (٢٠٠٨م) (١) بعنوان " أثر استخدام استراتيجيات (فكر - زواج - شارك) في تدريس الرياضيات علي تنمية التواصل والابداع الرياضي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية "، هدفت الدراسة التعرف على أثر استخدام استراتيجيات (فكر - زواج - شارك) في تدريس الرياضيات علي تنمية التواصل والابداع الرياضي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي واشتملت العينة على ٩٦ طالبة من طلاب المرحلة الابتدائية. وكان من أهم النتائج: أن أسلوب استراتيجيات (فكر - زواج - شارك) في تدريس الرياضيات ذا التأثير ايجابي على تنمية التواصل والابداع الرياضي للمرحلة الابتدائية

دراسة : سليم محمد أبو غالي (٢٠١٠م) (٥) بعنوان أثر توظيف إستراتيجية (فكر . زواج . شارك) على تنمية مهارات التفكير المنطقي في العلوم لدى طلبة الصف الثامن الأساسي، وهدفت الدراسة الى معرفة أثر توظيف إستراتيجية (فكر . زواج . شارك) على تنمية مهارات التفكير المنطقي في العلوم لدى طلبة الصف الثامن الاساسي، استخدم الباحثة المنهج التجريبي على عينة عددها (١٦١) طالب وطالبة. وكان من أهم النتائج أن استراتيجية فكر-زواج-شارك أثرت تأثيراً إيجابياً على تنمية مهارات التفكير المنطقي في مادة العلوم لتلاميذ الصف الثامن الأساسي.

دراسة: أمينة عبدالحكيم عبدالحמיד (٢٠١٧م) (٣) بعنوان " فاعلية استخدام التعلم النشط المدعم الكترونياً علي تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة والتفكير الابتكاري لتلاميذ المرحلة الابتدائية"، هدفت الدراسة - التعرف على أثر استخدام استخدام التعلم النشط المدعم الكترونياً علي تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة والتفكير الابتكاري لتلاميذ المرحلة الابتدائية، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي واشتملت العينة على عدد (٨٠) من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي. وكان من أهم النتائج: تفوق المجموعة التي استخدمت التعلم النشط المدعم الكترونياً علي المجموعة التي استخدمت الاسلوب التقليدي

## إجراءات البحث:

### أولاً: منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام القياس القبلي والبعدي على مجموعتين (تجريبية - ضابطة) ولذلك لمناسبته لطبيعة وإجراءات هذا البحث. ثانياً: مجتمع وعينة البحث:

اشتمل مجتمع البحث على تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة الوادي الإعدادية التابعة لإدارة شرق الزقازيق التعليمية للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩م قوامهم ٥٥٢ تلميذ. تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من فصلي (٢/١)، (١٢/١) قوامهم (١٠٠) تلميذ، تم استبعاد عدد (٩) تلاميذ من فريق كرة اليد بالمدرسة بالإضافة إلى (١٠) تلاميذ ذوي ظروف مرضية وباقون للإعادة، بالإضافة إلى (٢١) تلميذ للدراسة الاستطلاعية تلميذ ليصبح إجمالي عينة البحث الأساسية (٦٠) تلميذ تم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة تجريبية عددها (٣٢) ومجموعة ضابطة عددها تلميذ (٢٨). والجدول التالي يوضح توصيف عينة البحث.

### جدول (١)

#### توصيف عينة البحث

مجتمع البحث	عينة البحث		عينة البحث	العينة الاستطلاعية
	مجموعة ضابطة	مجموعة تجريبية		
٥٢٢	٢٨	٣٢	١٠٠	٢١
الإجمالي		٦٠		

يتضح من جدول (١) أن عدد تلاميذ عينة البحث الأساسية قوامهم (١٠٠) تلميذ تم سحب عدد (٢١) تلميذ للدراسة الاستطلاعية بالإضافة إلى (١٩) تلميذ مستبعدون لتصبح عينة البحث الأساسية (٦٠) تلميذ تم تقسيمهم إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة) عدد أفراد المجموعة التجريبية (٣٢) تلميذ وعد أفراد المجموعة الضابطة (٢٨) تلميذ.

قام الباحث بإيجاد التكافؤ لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في بعض المتغيرات الأساسية والجدول التالي رقم (٢) يوضح ذلك.

### جدول (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) في القياس القبلي في متغيرات (السن والطول والوزن والذكاء) والاختبارات المهارية لمجموعتي البحث

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
السن	سنة	التجريبية	١٢.٤١	٠.٥٩	٠.٠٥	غير دال
		الضابطة	١٢.٢٢	٠.٧٨		
الطول	سم	التجريبية	١٥٤ر٤١	٤ر٥٨	١ر١٥	غير دالة
		الضابطة	١٥٢ر٧٩	٦ر٣١		
الوزن	كجم	التجريبية	٤٦ر٩٧	٥ر٧٦	١ر٤٨	غير دالة
		الضابطة	٤٤ر٤٣	٧ر٥١		
الذكاء	درجة	التجريبية	٣٢ر٥٣	٥ر٢٧	١ر٢٨	غير دالة
		الضابطة	٣٤ر٢٩	٥ر٣٥		
التمرير والاستقبال	عدد	التجريبية	١١.٤٤	١ر٧٨	٠.٥٦٠	غير دالة
		الضابطة	١٠.٢١	١ر١٣		
تصويب الكرة	درجة	التجريبية	٠.٩١	٠.٧٣	٠.٣٣٧	غير دالة
		الضابطة	٠.٩٦	٠.٥٨		
تنطيط الكرة	درجة	التجريبية	٥.٢٥	١.٧٨	٠.٧٥٧	غير دال
		الضابطة	٤.٩٦	١.٠١		

\* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢-ر

يتضح من جدول (٣) أن جميع قيمة " ت " غير دالة عند (٠.٠٥) مما يدل على تكافؤ المجموعتين في متغيرات (السن و الطول و الوزن و الذكاء) والاختبارات المهارية قيد البحث .

ثالثاً: وسائل جمع البيانات

١- الاختبارات الخاصة بمعدل النمو:-

- السن ( تاريخ الميلاد ) (سنة).

- الطول ( باستخدام الرستاميتير ) لأقرب سم

- الوزن ( باستخدام ميزان إلكتروني ) لأقرب كجم .

٢- الاختبار الخاص بالقدرات العقلية: اختبار الذكاء المصور من إعداد أحمد زكى صالح تم استخدام هذا الاختبار في العديد من الدراسات وهو على درجة عالية من الصدق والثبات والموضوعية كما انه مزود ببيان يحدد وضع التلميذ بالنسبة لقرانه تبعاً للعمر الزمني له ويستخرج نسبة ذكائه أو الدرجة المئوية وفترة الاختبار ١٠ دقائق للإجابة عليه ، كما يفضل أن يتم الاختبار في الصباح الباكر على التلاميذ وقد قام الباحث بإجراء الاختبار مرفق (٤)

٣- الاختبارات المهارية الخاصة بكرة اليد :-

قام الباحث بتحديد الاختبارات المهارية المناسبة بواسطة الخبراء وقد قام الباحث بالاستعانة بأراء الخبراء في مجال كرة اليد وعددهم (١٠) خبراء مرفق (١) عن طريق المقابلة الشخصية ومن خلال استمارة استطلاع رأى ، لتحديد أهم المهارات التي تتناسب مع المرحلة السنية. ويوضح جدول (٣) نتائج استمارة استطلاع رأى الخبراء في تحديد المهارات التي تتناسب مع المرحلة السنية قيد البحث والتي حصلت على نسبة موافقة ٨٠ % فأكثر .

### جدول (٣)

النسبة المئوية والأهمية النسبية لكل مهارة من المهارات الأساسية وفقاً لآراء الخبراء

م	المهارات	آراء الخبراء	تقسيم المهارات	آراء الخبراء
٢	مسك وتمرير الكرة من مستويات مختلفة	١٠٠%	- المستوى الرأسي - مستوى الكتف	٧٠% ١٠٠%
			- التميريرة الكراباجية من الارتكاز - التميريرة الكراباجية من الجرى	٧٠% ٧٠%
٣	تنطيط الكرة	١٠٠%	—	
٤	التصويب من الثبات	١٠٠%	-	١٠٠%

يتضح من الجدول (٣) المهارات الأساسية التي حصلت على موافقة الخبراء بنسبة ٨٠% .

رابعاً: الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية وذلك بغرض التأكد من المعاملات العلمية للاختبارات المهارية المستخدمة وذلك في الفترة من الأحد الموافق ٢٠١٩/٢/٣ إلى يوم الأحد ٢٠١٩/٢/١٠ م

١- المعاملات العلمية للاختبارات المهارية:

قام الباحث بإجراء المعاملات العلمية للاختبارات المهارية (قيد البحث) على عينة قوامها ٢١ تلميذاً من تلاميذ الصف الأول الإعدادي والمستبعدين من العينة الأساسية لإيجاد المعاملات العلمية (الصدق-الثبات).

- الصدق :

لحساب الصدق قام الباحث باستخدام صدق التمايز وذلك عن طريق تطبيق الاختبار على مجموعتين من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة الواحدى الإعدادية ، المجموعة الأولى وتضم التلاميذ ذوى المستوى المرتفع ( الممارسين بالأندية ومراكز الشباب) وقوامها (٢١) تلميذاً ، المجموعة الثانية من التلاميذ غير الممارسين للنشاط وقوامها (٢١) تلميذاً ومن نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية كما هو موضح بالجدول (٤).

## جدول (٤)

معاملات صدق التمايز للاختبارات المهارية بطريقة المقارنة الطرفية ن=٢١

معامل صدق التمايز	قيمة ت	الفرق بين المتوسطين	المستوى الأدنى		المستوى الأعلى		البيانات الإحصائية الاختبارات
			ع	م	ع	م	
٠,٧٤	٤٧١	٢٢	٠,٩٢	١٣٨	١١٥	٠,٠١٦	التمرير والاستلام على حائط (٣٠)
٠,٥٦	٢٨٢	٢٠,٤	١,٤٨	٥١٦	١,٤٧	٧٢	تنطيط الكرة في خط مستقيم
٠,٥٥	٢٧٥	٠,٨	٠,٨٢	١-	٠,٤٢	١٨	تصويب ٣ كور يد على المرمى من مسافة ٩ م

قيمة ( ت ) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢١ \* دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول (٤) أن الفرق بين الربيعي الأعلى والربيعي الأدنى ومعامل الصدق يتراوح ما بين

(٠,٧٤، ٠,٥٥) مما يدل على صدق الاختبارات المهارية المستخدمة قيد البحث .

- الثبات:

لحساب الثبات قام الباحث باستخدام طريقة تطبيق الاختبار ثم إعادة تطبيقه Test - Re - Test وذلك

عن طريق تطبيق الاختبارات على مجموعة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة الوادي الإعدادية

الحديثة قوامها (٢١) تلميذاً، وتم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني والجدول (٥) يوضح ذلك

## جدول (٥)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للاختبارات المهارية قيد البحث

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		البيانات الإحصائية الاختبارات
		ع	م	ع	م	
دال	٠,٨٢١	٠,٩٥	١,٤٣٠	١,٢٥	١,٤٣	التمرير والاستلام على حائط (٣٠)
دال	٠,٩٦٤	١,٦٥	٥,٩٩	١,٥٦	٥,٨٢	تنطيط الكرة في خط مستقيم
دال	٠,٧٩٥	٠,٧٠	١,٤	٠,٨٢	١-	تصويب ٣ كور يد على المرمى من مسافة ٩ م

قيمة ( ر ) الجدولية عند ٠,٠٥ = ٠,٤٤٤ \* توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول (٥) أن قيم معاملات الارتباط للاختبارات المهارية قد انحصرت ما بين

(٠,٧٩٥ - ٠,٩٦٤) وهي أكبر من قيمة ( ر ) الجدولية مما يدل على ثبات ذلك الاختبارات.

٢- أسس بناء وتصميم البرنامج المقترح :

- اختيار الوقت لتطبيق البرنامج التعليمي المقترح في ضوء طبيعة الدراسة بالمدرسة والمدة المحددة لتعليم المهارة وعدد الوحدات الأسبوعية في الأسبوع وزمن كل وحدة .
- أن يقوم الباحث بالإشراف على تطبيق البرنامج باستراتيجية (فكر . زواج . شارك) وتنفيذه على المجموعة التجريبية .

- اختيار طريقة تطبيق للبرنامج باستراتيجية (فكر . زواج . شارك) بالشكل الذي يتناسب مع طبيعة عينة البحث وبما يلائم توقيتات تنفيذ البرنامج .
- ترتيب وحدات برنامج التعلم بإستراتيجية (فكر . زواج . شارك) وفقاً لأهمية كل مرحلة فنية عند تعلمها مع مراعاة ملائمة البرنامج لعينة الدراسة من حيث خصائص النمو والخبرات السابقة في التعليم (بدنياً - مهارياً) .
- سهولة توفير الامكانيات والأدوات والأجهزة المستخدمة في قياس عناصر اللياقة البدنية ومستوى أداء المهارات الأساسية في كرة اليد لتلاميذ الصف الأول الإعدادي
- أن يتمشى البرنامج مع خصائص التلاميذ محققة لحاجتهم مع مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ
- تنظيم الأدوات المستخدمة في الوحدات التعليمية وأن تكون التمرينات متنوعة ومشوقة .
- أن يتيح البرنامج التعليمي المقترح الفرصة للمشاركة لكل تلميذ في آن واحد .
- توفير الدافعية للتلاميذ بالاطلاع على البرنامج التعليمي المقترح كلما أمكن ذلك بما يسمح باستثارة دافعيتهم للتعلم بتحقيق الهدف التربوي .
- التأكد من سلامة البرنامج بعرضه على مجموعة من الخبراء وتوافق البرنامج التعليمي المقترح لأهداف منهاج مهارات كرة اليد لتلاميذ الصف الأول الإعدادي في الوحدات التعليمية للمرحلة الإعدادية .

### ٣- محتوى البرنامج :

يتضمن محتوى البرنامج علي (الإحماء - الأعداد البدني - الجزء الرئيسي باستراتيجية (فكر . زواج . شارك) ويتضمن الخطوات التعليمية ومواصفات الأداء الفني لمهارات كرة اليد لتلاميذ الصف الأول الي جانب المعارف والمعلومات المرتبطة بالنواحي التاريخية والمهارية والقانونية) .

رابعاً: الدراسة الأساسية:

قام الباحث بإجراء الدراسة الأساسية وذلك على أفراد المجموعة التجريبية بعد إتمام كافة الإجراءات اللازمة للتطبيق من توافر الأدوات والأجهزة ومكان التطبيق على النحو التالي:

١- تطبيق البرنامج التعليمي المقترح .

قام الباحث بتطبيق البرنامج التعليمي المقترح في صورته النهائية علي المجموعة التجريبية ، وذلك في المدة من يوم الأحد ٢٤/٢/٢٠١٩ إلى يوم الأربعاء ٣/٤/٢٠١٩م، ولمدة (٨) أسابيع ، وبواقع (٢) وحدة تعليمية أسبوعياً ، وبلغ زمن الوحدة التعليمية (٤٥) دقيقة بإجمالي زمن (٧٢٠) دقيقة وذلك بعد اليوم الدراسي وذلك بعد اخذ الموافقات الإدارية بتنفيذ البرنامج.

ويوضح جدول (٦) نموذج للجزء الأساسي من الدرس للمجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية (فكر - زواج - شارك).





قام الباحث بعد الانتهاء من المدة المحددة لتنفيذ البرنامج التعليمي المقترح وفق المتغيرات الخاصة بكل مجموعة من مجموعتي البحث بإجراء القياس البعدي بنفس الشروط والمواصفات التي تمت في القياس القبلي ، وذلك لضمان دقة وسلامة البيانات وذلك يوم الأحد ٧/٤/٢٠١٩م، حيث تم تفريغ البيانات في جداول معدة لذلك تمهيدا لمعالجتها إحصائياً .

المعالجات الإحصائية المستخدمة :

بعد جمع البيانات وتسجيل القياسات المختلفة للمتغيرات التي سوف تستخدم في هذا البحث ، سوف يتم إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة لتحقيق الأهداف والتأكد من صحة الفروض باستخدام القوانين الإحصائية وكذلك الحاسب الآلي باستخدام البرنامج الإحصائي "SPSS" وتم حساب ما يلي :

- المتوسط الحسابي - الوسيط - الانحراف المعياري - معامل الالتواء - اختبار دلالة الفروق (ت) - معامل الارتباط البسيط (بيرسون)

عرض النتائج ومناقشتها:

أولاً: عرض النتائج

### جدول (٧)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية

في بعض مهارات رياضة كرة اليد لعينة البحث ن = ٣٢

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الفرق بين المتوسطين ن	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	الاختبار
			ع	م	ع	م		
دال	١٢ر٨٠*	٥ر٩٠	١ر٩١	١٩ر٣٤	١ر٧٨	٤ر٤ ١٣	ث	التمرير والاستلام على حائط
دال	٢ر٦٤*	٠ر٨٧	٠ر٧٩	٦ر١٢	١ر٧٨	٥ر٢٥	درجة	تنطيط الكرة في خط مستقيم
دال	١١ر١٧*	١ر٤	٠ر٦٤	٢ر٣١	٠ر٧٣	٠ر٩١	درجة	تصويب ٣ كور يد على المرمى من مسافة ٩م

\* قيمة (ت) عند مستوى ٠,٥ = ٢,٠٤

يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة

التجريبية في بعض مهارات كرة اليد حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند ٠,٥.

## جدول (٨)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة في

بعض مهارات كرة اليد لعينة البحث ن = ٢٨

الاختبار	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
		ع	م	ع	م			
التمرير والاستلام على حائط	ث	١٣.٢١	١.١٣	١٧.٨٦	١.٨٠	٤.٦٥	*١٢.١٥	دال
تنطيط الكرة في خط مستقيم	درجة	٤.٩٦	١.٠١	٦.٤٦	٠.٧٥	١.٥	*٥.٦٣	دال
تصويب ٣ كور يد على المرمى من مسافة ٩ م	درجة	٠.٩٦	٠.٥٨	١.٧٥	٠.٦٥	٠.٧٩	*٦.٠٦	دال

\* قيمة (ت) عند مستوى ٠.٠٥ = ٢٠.١

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة في مهارات كرة اليد ولصالح القياس البعدي حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند ٠.٠٥.

## جدول (٩)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبيّة والضابطة

في مستوى مهارات كرة اليد لعينة البحث

الاختبار	المجموعة التجريبيّة		المجموعة الضابطة		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	ع	م	ع	م			
التمرير والاستلام على حائط	١٩٣٤	١٩٩١	١٧٨٦	١٨٠	١٤٨	*٣٨٩	دال
تنطيط الكرة في خط مستقيم	٦١٢	٠٧٩	٦٤٦	٠٧٥	٠٣٤	١٧٢	غير دال
تصويب ٣ كور يد على المرمى من مسافة ٩ م	٢٣١	٠٦٤	١٧٥	٠٦٥	٠٥٦	*٣٣٧	دال

\* قيمة (ت) عند مستوى ٠.٠٥ = ٢

يتضح من جدول (٩)

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسيين البعدين للمجموعتين التجريبيّة والضابطة في مهارة تنطيط الكرة ٢٢م حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية عند ٠.٠٥.
- وجود فروق دلالة إحصائية بين متوسطي القياسيين البعدين للمجموعتين التجريبيّة والضابطة في اختبار التمرير والاستقبال ، وتصويب الكرة ولصالح المجموعة التجريبيّة حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند ٠.٠٥.

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها والتي تمت معالجتها إحصائياً ، قام الباحث بعرض وتفسير النتائج تبعاً لأهداف البحث كما يلي :

يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية في مستوى مهارات رياضة كرة اليد لتلاميذ الصف الأول من المرحلة الإعدادية وجميعها دال إحصائياً ولصالح القياس البعدي ، مما يشير إلى أن التعلم بأسلوب استراتيجية (فكر - زوج - شارك) لها تأثير إيجابي على تعلم بعض مهارات رياضة كرة اليد لتلاميذ الصف الأول من المرحلة الإعدادية

ويرى الباحث أن الفروق ذات الدلالة الإحصائية العالية بين القياس القبلي والبعدى فى المستوى المهارى قيد البحث يرجع إلى أن استراتيجية (فكر - زوج - شارك) والتي تعزز عمل المجموعة وليس الأفراد ، بالإضافة إلى مساهمة التعلم النشط باستخدام استراتيجية (فكر - زوج - شارك) فى خفض القلق ، حيث لا يجد أفراد المجموعة حرجاً فى تعلم أنفسهم بالطريقة التي لا يجدوا فيه أي حرج من تعلم المهارات المقررة ، كما أن أفراد المجموعة التجريبية فى القياس البعدى قد تمكنوا من آلية العمل باستراتيجية (فكر - زوج - شارك) ، من حيث تنمية مهاراتهم وقدراتهم ومعارفهم بنفسهم ، بينما يكاد ينعدم ذلك قبل استخدام الأسلوب التقليدي ، بالإضافة إلى أن التعلم النشط يتيح حرية التعلم والفهم وطرح الأفكار والمشاركة والمزاوجة أثناء التعلم.

وقد اتفقت هذه النتائج مع ما أشارت إليه نتائج دراسة سليم محمد أبو غالي (٢٠١٠م) (٥) والتي توصلت إلى تفوق المجموعة التي استخدمت استراتيجية (فكر - زوج - شارك) فى تنمية مهارات التفكير المنطقي.

و دراسة ابتسام عز الدين محمود (٢٠٠٨م) (١) والتي كان من أهم نتائجها أن أسلوب استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تدريس الرياضيات ذا التأثير ايجابي على تنمية التواصل والابداع الرياضي للمرحلة الابتدائية وبذلك يتحقق الفرض الأول للبحث القائل بوجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية فى بعض مهارات رياضة كرة اليد لتلاميذ الصف الأول الاعدادى لصالح القياس البعدى.

ويتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة فى مهارات كرة اليد لتلاميذ الصف الأول من المرحلة الإعدادية وجميعها دال إحصائياً ولصالح القياس البعدى ، ويعزى الباحث هذه الفروق إلى أن هذا الأسلوب (التقليدي) يعتبر أسلوب نمطي مستخدم بصورة كثيرة فى العملية التدريسية ، ولا شك أن استخدام هذا الأسلوب فى التدريس له العديد من المزايا ، التي قد تكون من بينها أن المتعلمين يقومون بأداء المهارة ، أو المهارات لبعضهم البعض ، وقد يكون هذا الأسلوب قد تعود التلاميذ عليه.

وبذلك يتحقق الفرض الثاني والذي على توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة فى بعض مهارات رياضة كرة اليد لتلاميذ الصف الأول الاعدادى لصالح القياس البعدى

وبدراسة الجدول (٩) والتي يوضح دلالة الفروق بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين (التجريبية - الضابطة) فى مهارات كرة اليد لتلاميذ الصف الأول من المرحلة الإعدادية ، نجد انه فى اختبار التمرير والاستلام

على حائط ( ٣٠ ث ) ، دال إحصائيا بالنسبة للمجموعة التجريبية ، حيث أن متوسط القياس البعدى للمجموعة التجريبية ( ١٩٣٤ ) ، أما بالنسبة لأفراد المجموعة الضابطة نجد أن متوسط القياس البعدى لها ( ١٧٨٧ ) لذلك توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين (التجريبية - الضابطة) والثانية فى المستوى المهارى لاختبار التمرير والاستلام على حائط ( ٣٠ ث ) فى رياضة كرة اليد لتلاميذ الصف الأول من المرحلة الإعدادية ولصالح المجموعة التجريبية.

ويعزى ذلك فى أن أسلوب التعلم باستخدام التعلم باستخدام استراتيجية (فكر-زواج-شارك) يعتمد على اعتماد التلاميذ على أنفسهم ما يترتب عليه من تفاعل إيجابي للتلميذ.

أما بالنسبة للاختبارين الثانى والثالث (رمى كرة يد لأبعد مسافة ، تطيط الكرة ٢٢م فى خط مستقيم ) فلا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين (التجريبية - الضابطة) فى مستوى التحصيل المهارى لهذين الاختبارين فى رياضة كرة اليد لتلاميذ الصف الأول من المرحلة الإعدادية.

ويرى الباحث أن كلا من استراتيجية (فكر-زواج-شارك) وأسلوب الأوامر لهما تأثيرا إيجابى على تعلم تلك المهارتين ولكن على الرغم من عدم وجود فروق دالة إحصائيا فى الاختبارين السابقين إلا أن هناك زيادة واضحة من خلال النتائج الخاصة بكل من المجموعتين (التجريبية والضابطة) فى الاختبارين المهاريين قيد البحث .

أما بالنسبة للاختبار الرابع ( تصويب ٣ كور يد على المرمى من مسافة ٩ متر ) دال إحصائيا بالنسبة للمجموعة التجريبية ، حيث أن متوسط القياس البعدى للمجموعة التجريبية قد سجلت ( ٢٣١ ) ، أما بالنسبة لأفراد المجموعة الضابطة نجد أن متوسط القياس البعدى لها ( ١٧٥ ) لذلك توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين (التجريبية والضابطة) فى مستوى التحصيل المهارى فى اختبار (تصويب ٣ كور يد على المرمى من مسافة ٢٠ متر ) ولصالح المجموعة التجريبية.

ويعزى ذلك أسلوب التعلم باستخدام استراتيجية (فكر-زواج-شارك) فى مهارة التصويب على المرمى له تأثيرا إيجابى من حيث دور كل فرد فى المجموعة حيث ذلك يساعد على زيادة الإيجابية نحو التعلم وتحسين الأداء والتعاون بين المتعلمين .

وبذلك يتحقق الفرض الثالث والذى نص على وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة فى بعض مهارات رياضة كرة اليد لتلاميذ الصف الأول الإعدادى لصالح القياس البعدى.

## الاستخلاصات والتوصيات:

أولاً: الاستخلاصات:

- في ضوء أهداف البحث وفروضه وفي حدود عينة البحث وخصائصها ، ووفقاً إلى ما أشارت إليه نتائج التحليل الإحصائي، أمكن للباحث التوصل إلى الاستخلاصات التالية :
- 1- استخدام استراتيجية (فكر-زواج-شارك) أظهر تأثيراً إيجابياً على التحصيل المهاري (التمرير والاستقبال على حائط (٣٠) ث- تنطيط الكرة ٢٢م في خط مستقيم - تصويب ٣كور يد على المرمى من مسافة ٩ م)
  - 2- استخدام الأسلوب التقليدي في التدريس غير مؤثر بطريقه كبيرة مثل استراتيجية ( فكر - زواج - شارك ) علي تعلم المهارات الأساسية في كرة اليد.
  - 3- استراتيجية (فكر-زواج-شارك) يقبل التلاميذ على استخدامها في تعلم المهارات الحركية.

## ثانياً: التوصيات .

في ضوء النتائج والإستخلاصات التي تم التوصل إليها يوصي الباحث بما يلي :

- 1- تطبيق استراتيجية (فكر-زواج-شارك) لتعلم المهارات الأساسية في كرة اليد لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.
- 2- العمل علي أن تتضمن برامج إعداد معلم التربية الرياضية قبل الخدمة وأثناءها والتدريب علي استخدام استراتيجيات التعلم النشط من بينها استراتيجية (فكر-زواج-شارك) في تدريس الوحدات التعليمية في مجال التربية الرياضية .
- 3- إجراء المزيد من البحوث التجريبية في مجال استراتيجيات التعلم الحديثة على متغيرات مهارات أخرى ومراحل سنية مختلفة لتعليم التلاميذ المهارات المختلفة في جميع الرياضيات سواء فردية أو جماعية .

## المراجع

- ١- ابتسام عز الدين محمود (٢٠٠٨م): " أثر استخدام استراتيجية (فكر- زوج - شارك) في تدريس الرياضيات على تنمية التواصل والإبداع الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق.
- ٢- إبراهيم السيد على حجازي(٢٠١٤م): تأثير التعلم النشط علي التحصيل المعرفي ومستوي أداء بعض المهارات الأساسية في كرة القدم بدرس التربية الرياضية ،كلية التربية الرياضية بنين ،الزقازيق.
- ٣- أمنية عبدالحكيم عبدالحמיד (٢٠١٧م): فاعلية استخدام التعلم النشط المدعم الكترونيا علي تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة والتفكير الابتكاري لتلاميذ المرحلة الابتدائية ،كلية التربية الرياضية بنات، جامعة الزقازيق.
- ٤- روجينا محمد حجازي (٢٠٠٣ م) : فعالية استراتيجية التعلم التعاوني في تحصيل تلاميذ المرحل الابتدائية في مادة العلوم واتجاهاتهم نحو العمل الجماعي ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة.
- ٥- سليم محمد أبو غالي (٢٠١٠م): " أثر توظيف استراتيجية (فكر- زوج - شارك) في تنمية مهارات التفكير المنطقي في العلوم لدى طلبة الصف الثامن الأساسي " ، رسالة ماجستير، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة
- ٦- عماد الدين عباس أبو زيد ، مدحت محمود عبد العال الشافعي (٢٠٠٧م): تطبيقات الهجوم في كرة اليد تعليم - تدريب، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٧- عمرو مصطفى السايح (٢٠١٥م): اثر استخدام التعلم النشط علي تحسين بعض القدرات البدنيه والمهارات الحركيه في كره القدم للمرحله السنيه من ٩-١٢ سنه ، رساله دكتوراه ، كليه التربيه الرياضيه بنين ، جامعه الاسكندريه.
- ٨- كمال عبد الرحمن درويش ، قدرى سيد مرسى ، عباس أبو زيد(٢٠٠٢م): القياس والتقويم وتحليل المباراة في كرة اليد (نظريات وتطبيقات ) ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة.
- ٩- محمد محمود حماد (٢٠٠٥م): " فعالية استراتيجية (فكر - زوج - شارك) والاستقصاء القائمين على أسلوب التعلم النشط في نوادي الرياضيات المدرسية في تنمية مهارات التفكير الرياضي واختزال فلسفة الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " ، ماجستير ، كلية التربية ، جامعة حلوان.
- ١٠- محمود أحمد نصر(٢٠٠٣م): "أثر استخدام استراتيجية (فكر - زوج - شارك) بمساعدة بيئة الكمبيوتر والمواد البيئية التناولية في تدريس هندسة الصف الرابع الابتدائي

على التحصيل والاحتفاظ والاعتماد الإيجابي المتبادل"، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، المؤتمر العلمي الثالث، تعليم وتعلم الرياضيات وتنمية الإبداع، دار الضيافة، جامعة عين شمس، ٨-٩ أكتوبر.

١١- وفاء نبيب محمود ( ٢٠٠٢م ) : تأثير التعلم بالأسلوب التعاوني والأسلوب التنافسي على فعالية الأداء فى السباحة ، مجلة البحث فى التربية وعلم النفس ، كلية التربية ، جامعة المنيا، المجلد الخامس عشر ، العدد الرابع ، أبريل.

12- Szesze Manwall: Science teaching strategies think-pair-share", Available ", second edition Columbus, iarlese college, P.e teaching, journal of sports science in china, 2003

13-Tomas jery .R: physical education for children concepts into practive human kinetics .Book champion .london1988.